



## قسم الحقوق

### ينظم الملتقى الوطني الأول بعنوان:

## التشريعات القمعية في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي

1962-1830

يومي 23 و 24 أفريل 2018

### تأطير الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ الدكتور العايش عبد العزيز

(رئيس جامعة الشاذلي بن جديد الطارف)

مدير الملتقى: أ. د غريب منية (عميدة الكلية)

رئيس الملتقى: أ. بوعشة كمال

رئيس اللجنة العلمية: أ. د. عليوش قريوع كمال (جامعة عنابة)

رئيس اللجنة التنظيمية: أ. مدار توفيق (رئيس قسم الحقوق)

## موضوع وإشكالية الملتقى

حين احتلت فرنسا الجزائر ظن البعض أنها بلد الحقوق ودولة القانون الذي يعتبر الفيصل بين الناس لكن الواقع غير ذلك فقد سلطت على الجزائريين سياط القمع وحرب الفيلق الإفريقية تقتل وتذبح وتدمر. بدأ سيل من القوانين ينهال على رؤوس الجزائريين بالمصادرات والغرامات والضرائب والعقوبات ثم تطورت تدريجيا لتشمل كل مجالات الحياة ولتصل إلى الحد الذي يصبح معه الجزائري ويحكم القانون خارج حماية القانون. وبهذا انحرف القانون عن وظيفته الأساسية من كونه حاميا لحقوق الانسان ليصبح وسيلة لتنظيم الإعتداء عليها.

وهكذا لم تطبق في الجزائر قواعد وقوانين الإنسانية لأن هذا الشعب حسب المستعمرين لا يصلح لهذه القوانين فمبادئ الثورة الفرنسية وإعلان حقوق الإنسان والمواطن لم تخلق لهذا الشعب وعليه ومن أجل إخضاع الجزائريين كان لا بد من أن يطبق قانون له أسنان كما طالب بذلك العقيد "غاردون" خلال الثورة، وأن تستعمل ضده أسلحة إدارية وقضائية حسب "صالان" انطلاقا من هذا يمكن لنا أن نتساءل: عن العدالة في الجزائر طوال فترته التواجد الفرنسي 1830-1962؟ وعن مضمون القوانين التي خضع الجزائريون إليها والمجالات التي شملتها؟ وآثارها عليهم من جميع النواحي قبل وبعد الإستقلال؟

## أهداف الملتقى

- تسليط الضوء على القمع القانوني الفرنسي للجزائريين.
- تبيان مدى المعاناة التي لقيها الجزائريون بسبب هذه القوانين التعسفية وآثارها عليهم.
- إثارة النقاش حول هذه القوانين ومحاولة تحليل مضامينها ومدى توافقها مع المبادئ الأساسية للقانون.

## أهمية الملتقى

كان القمع القانوني الذي تعرض له الجزائريون أنكى وأشد عليهم من حרב وينادق الجنود فالقانون الذي وظيفته حماية المستضعفين أصبح الوسيلة الأكثر فعالية في قمعهم.

إن القوانين القمعية تشكل جريمة كبرى في حق الجزائريين فبهذه القوانين حطم شعب بأكمله واستبيحت دمانه وأعراضه وأملاكه بل وأكثر من ذلك كانت القوانين تستهدف كبرياء الناس وأنفتهم فالقاعدة أن الجزائري يجب أن يبقى ذليلا ولا يسمح له أبدا برفع رأسه.

لأجل ذلك طبقت قوانين من العصور الوسطى كان على رأسها قانون الأهالي الذي يعاقب على النظرة والكلمة والفعل كما سنت قوانين تتعلق بالحالة المدنية للجزائريين وأجبروا على استعمال ألقاب لم يختاروها. كما فرضت عليهم عقوبات جماعية وغرامات جزافية وضرائب باهظة وتحملوا مسؤولية حريق لم يشعلوه وقتيل لم يقتلوه وانتزعت أراضيهم بقوة القانون وطردهوا إلى الجبال ونفوا إلى ما وراء البحار، وأجبروا على التظلم أمام المحاكم الفرنسية، وألغيت مدارسهم وأجبروا على ارتياد المدارس الفرنسية بقوة القانون، ومنعوا من الإفادة من خيرات غاباتهم وجبالهم بقوة القانون.

ثم كانت الثورة التحريرية وخلالها أرتكبت كل الفضاعات تحت مظلة القانون، قانون الطوارئ وقوانين السلطات الخاصة والقوانين والأوامر الصادرة عن السلطة العسكرية وأخيرا قوانين العفو عن كل ما أرتكب من جرائم من طرف الفرنسيين في الجزائر قبل 1962.

لهذه الأسباب إرتأى قسم الحقوق في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف تنظيم ملتقى وطني بعنوان: "التشريعات القمعية في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي 1830-1962" من أجل تسليط الضوء على مختلف هذه القوانين في محاولة لتحليلها وإثارة نقاش قانوني حولها لعلها تسهم في توثيق جزء من الجرائم الفرنسية ضد الجزائريين.

## محاور الملتقى

المحور الأول: الخلفية التاريخية لهذه القوانين وكيفية تطبيقها على أرض الواقع خلال القرن 19.

المحور الثاني: القوانين الفرنسية خلال القرن التاسع عشر ومبادئ القانون العامة تحليل ودراسة: قانون الأهالي، قانون الغابات، قانون العقوبات، القوانين العقارية، قانون المسؤولية الجماعية، قوانين الأحوال الشخصية، القوانين المدنية.....

المحور الثالث: القوانين الاستثنائية خلال الثورة التحريرية قانون حاله الطوارئ قانون السلطات الخاصة المراسيم والقوانين الصادرة عن السلطة العسكرية.....

المحور الرابع: آثار هذه القوانين على الجزائريين خلال الفترة الإستعمارية. المحور الخامس: القوانين الفرنسية المتعلقة بالجزائر بعد الإستقلال الآثار وسبل مواجهتها: قوانين العفو، قانون موران، قوانين منع الإطلاع على الأرشيف.....

## شروط المشاركة

. أن يكون نص المداخلة متصلا بأحد المحاور الرئيسية للملتقى.  
. أن يكون بحثا أصليا لم يسبق المشاركة به في ملتقيات سابقة ولم ينشر ولم يرسل للنشر إلى أي هيئة علمية.  
. وجوب مراعاة المنهجية العلمية القانونية في تحرير المداخلات واحترام الأمانة العلمية.

ترسل المداخلات باللغتين العربية والفرنسية على أن لا تتجاوز 25 صفحة شاملة الهوامش والمراجع.

"Simplified Arabic" للغة العربية تحرر المداخلات بخط 14 للمتن Times New Roman و11 للهامش وللغة الفرنسية حجم 12 للمتن و 10 للهامش.

- . تكتب الهوامش بصفه عادية في نهاية كل صفحة.
- . ترفق المداخلة بملخص عنها لا يتجاوز 10 اسطر.
- . لا تقبل المداخلات المشتركة.
- . تخضع كل المداخلات للتحكيم العلمي.
- . ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني:

[utfdsp@gmail.com](mailto:utfdsp@gmail.com)

## آجال المشاركة

- . آخر أجل لاستلام الملخصات 20 جانفي 2018
- . الرد على الملخصات المقبولة 31 جانفي 2018
- . استلام المداخلة كاملة 20 مارس 2018
- . تحكيم وقبول المداخلات النهائية 30 مارس 2018

## أعضاء اللجنة العلمية:

- أ د غريب منية (جامعة الطارف)
- أ د جمال مانع عبد الناصر (جامعة عنابة)
- أ د بن يوسف تلمساني (جامعة خميس مليانة)
- أ د قدارة شايب (جامعة قالم)
- أ د آجقو علي (جامعة بسكرة)
- أ د لحرش عبد الرحمن (جامعة عنابة)
- أ د صالح لميش (جامعة المسيلة)
- أ د فيلاي عبد السلام (جامعة عنابة)
- أ د بوزيد لزهاري (جامعة قسنطينة)
- أ د بن جديد عبد الحق (جامعة عنابة)
- أ د علاوة العايب (جامعة الجزائر)

- أ د بديار زهرة (جامعة عنابة)
- د منادي عثمان (جامعة سوق أهراس)
- د بارة عصام (جامعة عنابة)
- د رحماوي كمال (جامعة الطارف)
- د حرزي السعيد (جامعة الطارف)

## أعضاء اللجنة التنظيمية

- أ بوحيلة رابح
- أ العمري زقار منية
- أ بوستة زهر الدين
- أ حسني عبد السلام
- أ بوشامي نجلاء
- أ الصادق صياد
- أ أمزيان كريمة
- أ بليدي دلال
- أ قورية نذير
- أ بوعقبة نعيمة
- أ رحال سهام
- أ جامل صباح
- أ بركات عماد الدين
- أ عبد الحميد عائشة

أ العايب نصر الدين

## إستمارة المشاركة

- الإسم:.....:اللقب:.....
- الرتبة العلمية:.....
- التخصص:.....
- الوظيفة:.....
- المؤسسة:.....
- رقم الهاتف:.....
- البريد الإلكتروني:.....
- عنوان المداخلة:.....
- ملخص المداخلة:.....